

يا من جعل الله فتنته في الأخطاء الإملائية ..

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 11:53:22 2024-01-11 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

يا من جعل الله فتنته في الأخطاء الإملائية ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين
للحق إلى يوم الدين..

أفلا تتق الله يا عابد الرحمن؛ يا من يزعم أنه عابد الرحمن ومن ثمَّ يصدُّ عن البيان الحق للقرآن، فما دُمت
ترى نفسك نو بصرٍ حديدٍ فلم تُعرض عن اتباع القرآن المجيد إن كنت من الصادقين؛ ولكنك ترى أنك من
أولي الأبصار وتحترق أبصار السابقين الأخيار وتفتي أنهم ليسوا من أولي الأبصار لأنهم اتبعوا المهديَّ
المنتظر ناصر محمد اليماني! ومن ثمَّ يردُّ عليك الإمام المهدي: أن مثلك كمثلكم رجلٍ وقدَّ ضيفاً على أحد
الكرماء فقدَّم له صاحبُ الدار مائدةً الطعام فيها ما لذَّ وطاب من المأكولات وكُلَّ ما تشتهيهِ نفس هذا
الضيف وجده على مائدة الطعام من أشهى المأكولات العربيَّة والأجنبيَّة ومن اللحوم الطيبة على أنواعها
مظبي ومغلي وحنيد، وفجأةً قام الضيف غاضباً، ومن ثمَّ سأله صاحب المائدة والدار ما خطبك يا ضيفنا
الكريم وماذا أغضبك "فإني عبد الضيف ما دام نازلاً... ولا شيمَةً لي غيرها تشبه العبداء!؟" ومن ثمَّ التفت
الضيف مُحترقاً صاحب الدار الذي أكرمه بمائدةٍ فيها كُلاً ما لذَّ وطاب وقال: لقد وجدتُ في مائدتك عيباً!
وقال صاحب المائدة وما هو يا ضيفنا الكريم؟ قال: إن الملح قليلٌ في السلطة! ثمَّ قال للضيف: يا رجل!
فهل تركت كافة المأكولات ما لذَّ وطاب ولحم الضأن والعجول والطيور والسمك لحماً طرياً وتركت
المأكولات على أنواعها العربيَّة والأجنبيَّة كُلاً ما لذَّ وطاب ومن ثمَّ تغضب علينا فلا تأكل من مائدتنا لأنك
وجدت الملح قليلاً في السلطة؟ ويا رجل سوف نُكلِّف من يصلح السلطة بمزيدٍ من الملح. وكذلك أنت يا
عابد الرحمن تركت كُلاً العلوم في طاولة الحوار العالميَّة وما كانت حُجَّتكَ إلا أن ناصر محمد اليماني يكتب
بدلاً عن (ظ) (ض)! ثمَّ يردُّ عليك المهديَّ المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: يا رجل، قد كلَّفنا أحدَ
الأنصار أن يقوم بإصلاح ال (ض) وال (ظ) وانحلَّت المشكلة، فبالله عليك من نظرتَه القصيرة الحقيرة التي
لا تتجاوز أظفار رجله؛ أليس هو من يُسمِّي نفسه عابد الرحمن؟ ويا رجل اتق الله فما أعظم عذابك عند الله
لأنك تصدُّ عن البيان الحق لآيات الله بحُجَّة الأخطاء الإملائية.

أفلا تعلم أنها حُجَّةٌ للمهديَّ المنتظر إذ كيف يُعلِّمكم ما لم تكونوا تعلمون مع أنه لديه أخطاءٌ في الإملاء؟ ومن
ثمَّ تعلم أنني ما قطُّ درست العلم عند أحدٍ علماء الأمة. فمن ذا الذي يقول أنه درَّسني علوم الدين؟ ولم أكن
عالمًا؛ بل الله اصطفاني وعلمني فوعدني أنه لا يُحاجني أحدٌ من القرآن إلا غلبته بالحق..

ويا عابد الرحمن يا من جعل الله فتنته في الأخطاء الإملائية فلن تستطيع أن تصدُّ الأنصار بهذه الفتوى؛ بل
سوف يحتقرونك ويرون أن نظرتك قصيرةٌ حسيرةٌ لأنهم وضعوا السلطة جانباً وأكلوا ما لذَّ وطاب من مائدة

الطعام، فتعال أفتيك كيف تستطيع أن تجعلهم ينقلبون عن أتباع الإمام المهديّ الذي تعلم أنه الإمام المهديّ كما تعرف نفسك، فعليك أن تأتي بعلمٍ أهدى من علم ناصر محمد اليمانيّ وأقوم سبيلاً وأصدق قيلاً، ولم يبعثني الله لكي أعلمكم درساً في الإملاء؛ بل لكي أعلمكم ما لم تكونوا تعلمون وأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، ألا والله لو كنتم مختلفين في ال (ظ) وال (ض) لعلمني الله كيف أحكم بينكم في الأخطاء الإملائية ولكنكم لا تختلفون في الإملاء، ولكني أراك يا عابد الرحمن لست من أهل الإحسان أفكُلماً رفعتنا الحظر عنك وعفونا عنك فلم يُطهر الله قلبك؟

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار لئن هيمن علينا عابد الرحمن فأتاكم بالبيان الحقّ للقرآن الذي تقبله عقولكم وتطمئنن إليه أنفسكم! فطاولة الحوار هي الحكم فلسنا في كرة قدم تغلبي أو أغلبك يا عابد الرحمن؛ بل الأمر خطيرٌ فأنتم في عصر المهديّ المنتظر خليفة الله الواحد القهار، فافرض أن ناصر محمد اليمانيّ هو حقاً المهديّ المنتظر وليس كذاباً أشرأ، فمن يُنجيك من عذاب الرحمن يا من تقول أنك عابدٌ للرحمن وتصدّ عن البيان الحقّ للقرآن؟

وبالنسبة للأخطاء الإملائية فسبقت فتوانا بالحقّ وقلنا لكم:

لم يكن ناصر محمد اليمانيّ من علماء الأمة، وما قطُ درست علوم الدين عند أحدهم وإنما أفتاني جدي أني المهديّ المنتظر وأخبرني أن الله سوف يُؤتيني علم الكتاب فلا يُحاجني عالمٌ من القرآن إلا غلبته بالحقّ.

إذاً، يا عابد الرحمن إنّ الكذب حباله قصيرة فإن كان ناصر محمد اليمانيّ مُفترياً على الرحمن ولم يُفته ربُّه أنه المهديّ المنتظر فمن ذا الذي سوف يُعلمه البيان الحقّ للقرآن؟ فسُرعان ما يسقط ناصر محمد اليمانيّ في الجولة الأولى، وأما إذا كان ناصر محمد اليمانيّ حقاً اصطفاه الله خليفته في الأرض فوعده أنه لا يُحاجّه أحدٌ من القرآن إلا غلبه بالحقّ فلا بُدّ أن يُصدقها الله بالحقّ على الواقع الحقيقي. ما لم يُؤيّدني الرحمن بالبيان الحقّ للقرآن فأخرس ألسنتكم بسُلطان العلم، وما لم أفعل فلست المهديّ المنتظر الحقّ من ربكم فكونوا من الشاهدين يا أولي الأبصار الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور فإن وجدتم عالماً واحداً فقط استطاع أن يهيمن على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بسُلطان العلم من لدن حكيمٍ عليمٍ فطاولة الحوار هي الحكم بسُلطان العلم من مُحكم القرآن العظيم.

ويا عبد الرحمن والله العظيم أني سوف أصدقك بالحقّ وأقول: سبحان الله العظيم! فإني أحياناً أخطئ في كلمةٍ إملائيةٍ وأنا أعلم علم اليقين كيف تُكتب ومن ثمّ ألاحظها أحياناً عند المراجعة وأقول سبحان الله العظيم كيف جعل فيها خطأً إملائياً وأنا أعلم كتابتها الصحيحة؟ ومن ثمّ علمت أن ذلك فتنةٌ لأصحاب النظرة القصيرة والحقيرة من الذين جعلوا جُلَّ جُهدهم في الغنّة والقلقلة والتجويد وأضاعوا التدبّر والتفكّر في البيان للقرآن لأنهم أصلاً لا يعتمدون على القرآن شيئاً، فقد اكتفوا بما بين يديهم من الروايات والأحاديث

بِحُجَّةٍ أَنْ الْقُرْآنَ لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ فَأَضَلُّوا أَنْفُسَهُمْ وَأَضَلُّوا أُمَّتَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَوْلِي الْأَبْوَابِ الَّذِينَ يَتَدَبَّرُونَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَغَيَّرُوا الْمَطْلُوبَ وَالْحِكْمَةَ مِنْ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

أولئك الذين هداهم الله إلى الحقِّ وأولئك هم أولو الأبواب الذين لم يحكموا من قبل أن يسمعو فتدبروا وتفكروا في سلطان علم الداعية هل جاء بالحقِّ أم كان من اللاعبين وقال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾} إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾} أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٥﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴿٦﴾ سُبْحَانَهُ ﴿٧﴾ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٨﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴿٩﴾ يَكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ ﴿١٠﴾ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ﴿١١﴾ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴿١٢﴾ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿١٣﴾ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ﴿١٤﴾ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴿١٥﴾ ذَلِكُمْ اللَّهُ رُبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ﴿١٦﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴿١٧﴾ فَانَّى تُصْرَفُونَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ ﴿١٩﴾ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴿٢١﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴿٢٥﴾ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ﴿٢٨﴾ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٣٠﴾ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ﴿٣١﴾ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ﴿٣٢﴾ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٤﴾ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٣٥﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿٣٨﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ﴿٣٩﴾ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿٤٠﴾ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿٤١﴾ لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴿٤٢﴾ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ ﴿٤٣﴾ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿٤٤﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ ﴿٤٥﴾ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴿٤٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ﴿٤٨﴾ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٤٩﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿٥٠﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴿٥١﴾ وَعَدَّ اللَّهُ ﴿٥٢﴾ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٥٣﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ﴿٥٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٥﴾ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ ﴿٥٦﴾

فَوَيْلٌ لِلْفَاسِقِينَ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَبْقَىٰ بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَاذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخَزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۚ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ۚ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۚ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ۚ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۚ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ۚ فِيم_Sِكِ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ ۚ قُلْ أَوْلُو كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۚ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۚ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾ وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ۚ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ۚ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ

وَإِنْ كُنْتَ لَمِنَ السَّاحِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةٌ فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۚ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلِتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ۚ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۚ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۚ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾ {

صدق الله العظيم [الزمر].

الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.